

تقويم التطبيق العملي لطلبة الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين

في مدارس التعليم الأساسي

Evaluation of the practical application of students of the Lebanese Lebanese University and the University of Salahaddin In basic education schools

الأستاذ المساعد الدكتور محمد صديق خؤشناو

كلية التربية واللغات / الجامعة اللبنانية الفرنسية

المدرسة المساعدة نضال عبد الحافظ طاهر

كلية التربية واللغات / الجامعة اللبنانية الفرنسية

الملخص

هدفت الدراسة الى تقويم ومقارنة اداء " الطالب المطبق " في كل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في مجالي تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس، وأداء الجامعة في متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس، وكذلك معرفة مدى وجود فروق معنوية عند مستوى 0.05 بين الجامعتين في كلا المجالين.

أعدّ الباحثان استبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتمّ تطبيقها في مدارس التعليم الأساس في مدينة اربيل بعد التأكد من صدقها وثباتها. اعتمدت معادلة ليكرت لتحديد درجة الأداء في كلتا الجامعتين، ومعامل الفا كرونباخ لتحديد درجة الثبات، وتحليل التباين (ANOVA) لمعرفة مدى وجود فروق معنوية بين اداء الجامعتين في المجالين المشمولين بالدراسة.

اظهرت نتائج الدراسة تفوقا للجامعة اللبنانية الفرنسية في مجال متابعة الجامعة للطلبة المطبقين، وأن اداء الطلبة المطبقين في كلتا الجامعتين كان بدرجة عالية (2.68) في مجال تطبيق المعارف ومهارات التدريس.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠١٨/٢/١١

القبول: ٢٠١٨/٣/٢٩

النشر: صيف ٢٠١٨

Doi:

10.25212/lfu.qzj.3.3.07

الكلمات المفتاحية:

Education, basic development, significant differences, evaluation, performance, knowledge, university follow-up, students.

أولاً: التعريف بمشكلة البحث

المقدمة

تعد التربية العملية مهاماً أساسية في عملية اعداد المعلم، فهي برنامج متكامل لإعداد المعلم قبل ممارسة مهنة التعليم، وتتضمن مجموعة من المعارف النظرية والمهارات العملية والإتجاهات اللازمة لممارسة مهنة وتدريب الطالب المطبق على تنفيذ الأدوار التعليمية المطلوبة منه اثناء الخدمة.

يعد برنامج التربية العملية مكمل وموازية من حيث الاهمية لبرنامج الدراسة النظرية في كليات اعداد المعلمين، يتم من خلاله الربط بين المعرف النظرية وتطبيقاتها، واكساب الطالب الكفايات العملية في طرائق التدريس واساليبها واستراتيجياتها، وفي مجال القياس والتقويم، والإرشاد النفسي والأكاديمي، واستخدام تكنولوجيا التعليم بفاعلية، وخدمة المجتمع، وغيرها من المهمات التربوية والمعرفية.

وبناءً على ما تقدم تعد التربية العملية برنامجاً متكاملًا يتعرض له الطالب من خلال المشاهدة والمشاركة وممارسة التدريس في ميدان عمله المستقبلي، يتدرب فيه على مهارات مهنة التعليم، ويكتسب الخبرة اللازمة عن ظروف عمل المعلم في بيئة حقيقية، فهي من اهم الخبرات في برنامج اعداد المعلم من حيث تأثيرها على سلوك الطالب المطبق، وفي مجال الربط بين المعارف النظرية في ميدان التربية وعلم النفس وتطبيقاتها العملية في مواقف داخل حجرة الدرس او خارجها.

مشكلة الدراسة

يقتفي هذه الدراسة اثر الدراسات التي اجريت في ميدان التربية العملية، في سعيها لتقويم الأداء التدريس للطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة في قسم التربية العامة بجميع فروعها الذين يمثلون الدورة الثانية لخريجي القسم المعني، ومن المتوقع ان يتولوا مهنة التدريس في مدارس التعليم الأساس في اقليم كوردستان العراق، ومقارنة ادائهم بأداء الطلبة المطبقين من جامعة صلاح الدين التي مرت على تأسيسها عدة عقود وأخرجت دورات عديدة من المتخرجين الذين مارسوا مهنة التدريس في المدارس الثانوية والتعليم الأساسي في اقليم كوردستان العراق. وبناء على ماسبق وعلى رصد الدراسات النظرية والميدانية في مجال تقويم طرائق التدريس تم اختيار هذا الموضوع لأن الأداء التدريسي للمتخرجين يشكل مشكلة حقيقة ويتوقف عليه تطور عملية التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساس، كما ان تقويم اداء المتخرج من الجامعة اللبنانية الفرنسية في مجال التدريس هو حاجة ضرورية لمعرفة مدى انجاز قسم التربية العامة من جانب وتشخيص مواضع الضعف لمعالجتها ومواضع القوة لترسيخها من جانب اخر. تحقيقاً لذلك تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مدقذرة الطالب المطبق من الجامعة اللبنانية الفرنسية في تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس؟
2. ما مدى تمكن الطالب المطبق من جامعة صلاح الدين في تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس؟
3. ما مدى اداء الجامعة اللبنانية الفرنسية في متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس؟
4. ما مدى اداء جامعة صلاح الدين في متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس؟
5. هل هناك فروق معنوية بين اداء الطلبة المطبقين في كل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في محور تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس؟
6. هل هناك فروق معنوية بين اداء كل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس؟

اهمية الدراسة

1. تتجلى اهمية هذه الدراسة في كونها اول دراسة علمية تتولى تقويم اداء الطالب المطبق من الجامعة اللبنانية لتشخيص نتائج التي ترتبت على عملية اعداد مدرسي المستقبل الذين من المتوقع ان يمارسوا مهنة التدريس في مدارس الأساس في اقليم كوردستان العراق.
2. تعمل الدراسة على تشخيص مواضع الضعف في الإعداد المهني والعلمي للمتخرج والتوصية بمعالجتها ، وتشخيص مواقع القوة والتوصية في ترسيخها.
3. تحاول الدراسة تقويم اداء الطلبة المطبقين واداء الجامعة في مجال المتابعة، في ضوء مقارنة مرجعية (Benchmarking)، تتمثل بجامعة صلاح الدين، التي مرّ على تأسيسها عدة عقود واخرجت دورات عديدة من المتخرجين الذين يمارسون مهنة التدريس في مدارس التعليم الأساس والمدارس الثانوية.
4. من المؤمل ان تضيف نتائج الدراسة معلومات ذات قيمة علمية وميدانية تطبيقية في مجال الإعداد لمهنة التدريس في مدارس التعليم الاساس في اقليم كوردستان العراق.
5. من المؤمل ان تفيد نتائج التي تتوصل اليها الدراسة وتوصياتها الهيئة الإدارية في كل من الجامعتين اللبنانية الفرنسية وصلاح الدين.

اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى معرفة ما يأتي:

1. أداء الطالب المطبق من الجامعة اللبنانية الفرنسية في مجال تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس.
2. أداء الطالب المطبق من جامعة صلاح الدين في مجال تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس.

3. اداء الجامعة اللبنانية الفرنسية في مجال متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس.
4. اداء جامعة صلاح الدين في مجال متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس.
5. مدى التباين بين الجامعتين في اداء الطالب المطبق ومتابعة الجامعة لهم.

فرضيات الدراسة

تبنت الدراسة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق معنوية بين أداء الطالب المطبق من الجامعة اللبنانية الفرنسية والطالب المطبق من جامعة صلاح الدين في مجال تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس.
2. لا توجد فروق معنوية بين اداء الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في مجال متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بما يأتي:

1. طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية العامة بجميع فروعها في الجامعة اللبنانية الفرنسية ، وطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية بجميع اقسامها، الذين يتعرضون لبرنامج التربية العملية (التطبيق).
2. الهيئة الإدارية في مدارس التعليم الأساس.
3. مدارس تعليم الأساس في محافظة اربيل المشمولة بالتطبيقات العملية .
4. السنة الدراسية 2017-2018 .

تعريف المصطلحات

1. التقويم، يعرف (Bloom) التقويم بأنه عملية اصدار حكم لغرض معين على عمل ما ، ويتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير، لتقدير مدى كفاية او دقة او فاعلية الأمر الذي يراد تقويمه، ويكون التقويم كميًا او نوعياً (أبو جادو، 2016).

- ويعرفه الباحثان إجرائياً لأغراض هذه الدراسة، بأنه عملية اصدار حكم من جانب مديري ومعاوني مدارس التعليم الأساس في محافظة اربيل على مدى تطبيق مطبقي كل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين للمعارف العلمية ومهارات التدريس، ومدى متابعة كل من الجامعتين لطلبته المطبقين استنادا الى فقرات اداة الدراسة التي يتضمنها محورا الأداة.
2. التربية العملية، هي الخبرة الواقعية وجميع الأنشطة والخبرات التي يمر بها الطالب المعلم بهدف إعطاءهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان من خلال تطبيق ما تعلموه نظرياً في الكلية من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم، والتي تهدف إلى مساعدة وتحضير الطالب المعلم على

- اكتساب الأسالفل الءللمفة والكفاءاء المهنة والسلوكفة الة فءءاها أثناء أءاءه للمهام والفعاللء الءللمفة ءااء الصف وءارءه وءء اشرف علمف وءءصف وءربوف ءقفق(العنفى؛ الطفب، 2017).
- وعرفها الباءءان إءراءفا لأعراض هءه ءءاسة، بانها الجانب الءطففق والعملف من برنامء إءءاء المعلمفن وءأهفلهم وءرفبهم للقفام بوظففة المعلم الءف فءم ءااء الصف وءارءه من قبل الطالب المعلم وباشرف وءوففه المعلم المسؤؤل أو المءرب فف الجامعة أو الكلفة الءف فءعلم ففه الطالب معلم ، وباشرف اءارة المءرسة الة ءسءقل الطلاب المءربفن.
3. الطالب المءطب، يعرف إءراءفا لأعراض هءه ءءاسة، بأنه طالب المءرلة الرابعة فف قسمة الءربفة العامة بالجامعة اللبنافة الفرنسة، وطالب المءرلة الرابعة فف اقسام كلفة الءربفة الأساسية فف جامعة صلاء ءفن الخاضعفن لبرنامء الءربفة العملفة (الءطففق) فف الفصل الءاف.
4. مءرلة الءللم الأساسف، هف المءرلة الة ءجمع بفن المءرلة الإءءاءفة ومءءها 6 سءواف، والمءرلة المءوسطة ومءءها 3 سءواف، وبءلك هف مءرلة مءءها 9 سءواف من الصف الؤل ال الصف الءاف (الفرفاءاء، 2003).

ءافا: الإءار النظرف والءءاساء السابفة

1. مفهوم الءربفة العملفة

مفهوم الءربفة العملفة، ءء الءربفة العملفة إءء الفعاللء الءربوفة المهمة فف مءال إءءاء المعلمفن وءرفبهم، باءبارها عملفة ءساعد الطالب المعلم فف اءءلاك الكفاءاء الءللمفة الة ءسءلزمها طبعفة ءوره المهنف فف الءللم، إذ فمارس الءرفب فف مواقف مفءاففة طبعفة، فءرءم ففها الطالب المعلم مءارفه النظرفة إلى وقائع عملفة ملموسة، فهف فءرة ءرفب موءهة فقففها الطالب المعلم فف مءرسة مءءة فقوم فف أثناءها بالءرفب على ءرفبس مءة ءءصه لطلاب صف مءفن وءء إشراف مشرف مءءص، إذ فمارس ففها مءارف الءرفبس، ففوءه ءلالها من أجل إءقان المءارف الة ءمكنه من أءاء عمله بشكل فعال(جامعة ءمشق، ءلفل كلفة الءربفة، 2012).

وذكر كل من الففشان والعباءف (2013)، أن الءربفة العملفة فعءبر نشاطا ءربوفا لازما لإءءاء الطالب لمهنة الءللم، وفعالفة مهمة فءم بواسءءها ءزوفء الطالب المعلم بالءبرة الضرورفة لممارسة مهنة الءللم مسءقلا، وهف وسفلة مهمة فءءسب الطالب عن طرفها الكفاءاء الة ءسءلزمها هءه المهنة، وففها فمارس مءءلف الأنشءة الءللمفة فف مواقف مفءاففة طبعفة، فءم ففها ءرءمة المءارف النظرفة فف مءال الءرفبس أو فف مءال الءءص ال فاقع عملف ءطففق، فالءربفة العملفة الة ءمءل بالءطففقاء الءرفبسفة الة فنبغف على الطالب المعلم المءرر بها هف ضرورفة فف ءرفبه على المناخ العملف الءف فمارس ففه مهماءه الءللمفة اءءاء الءءمة، وبعرف على القوافن والءللماء الة ءنظم مهنة الءللم، فضلا عن ءلك هف فءرة ءرفبفة موءهة فقففها الطالب المعلم فف مءرسة ما فقوم فف اءءافها ءرفبس مءة أو اءءر من مواء ءءصه وءء اشرف مشرف ءربوفا وآءر فف مءال الإءءصاص العلمف، فءم ءوففه فف سببل اءقان مهنة الءرفبس وازالة افة صعوباء قء ءؤءر مسءقلا على اءاءه الءرفبسف اءءاء الءءمة.

وءقوم فلسفة الءربفة العملفة على ءعرف الطالب المعلم بءقففة الءرفبس من جوانبه كافة: العرض المنظم للءرس، الطرففة الة ءرءز على الفهم والاسءعباب، اعءماء الءقنفاء الة ءفسر العملفة الءللمفة الءللمفة. اما الءءف منها هو النهوض بالءللم عموماً، واءءاء المعلمفن ءصوصاً للوصول إلى الءمفز العالمف، وءرءمة ءلك إلى ممارساء فف الءءطفف والءنفبذ والءقوفم والمءابفة. وءعمل

التربية العملية على رفق المجتمع بالكوارر التعليمية المؤهلة وفق أحدث الأساليب والطرائق التربوية العملية التي تقارب الجامعات العالمية، والتنمية المستدامة في المجالات كافة (جامعة دمشق، دليل كلية التربية، 2012).

فالتربية العملية اذا هي برنامج تدريبي موجه لإعداد الطالب لمهنة التعليم في كليات ومؤسسات معنية بإعداد المعلم، مثل، كليات التربية وغيرها، يتيح للطالب تطبيق ما درسه من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات والمبادئ التي درسها واطاحة الفرصة امامه لتنمية مهارات التدريس لديه من خلال التدريس الفعلي وتحت اشراف فني متخصص، وتُعرف بأنها "العملية التي يتم من خلالها تدريب الطالب المعلم على أصول مهنة التدريس في مدارس التعليم العام، وهي بمثابة فرصة لإكتساب الكفاءات التدريسية والخبرات التربوية تحت اشراف مجموعة من التربويين، ويتلقى الطالب في مؤسسات اعداد المعلمين، وغالباً في المرحلة الأخيرة من دراسته (في اغلب البلدان) برنامجاً تدريبياً موزعاً على فصلي السنة الأخيرة، يشاهد فيها الطالب في الفصل الأول تدريسات يتولى القيام بها مدرس المادة الدراسية في المدرسة، ويقوم عضو هيئة التدريس المسؤول والمشرف على المشاهدة (وهو الذي يتولى تدريس طرائق التدريس) بمناقشة حيثيات طريقة التدريس التي تمت مشاهدتها من جانب الطلبة، ويسمى بالتدريب المنفصل، الذي ينحصر بساعات المشاهدة التي قد لا تتجاوز 3 ساعات اسبوعية، اما في الفصل الثاني من السنة الدراسية الأخيرة يتلقى الطالب تدريباً متصلاً في جميع ايام الدوام الاسبوعي، ويستمر بالدوام في المدرسة التي تحدها كليات التربية، وتحت اشراف مدير المدرسة، ومشرف تربوي واخر اختصاصي. تختلف مدة التدريب المتصل باختلاف البلدان والجامعات، وفي اغلب الأحيان تكون المدة بين 6 - 8 اسبوع في العراق مثلاً، وقد تصل الى 12 اسبوعاً في المملكة العربية السعودية (القحطاني، 2014).

ويرى ابو الهيجاء (2007) ان مهنة التدريس تتطلب اعداداً متوازناً في اربعة مجالات هي، مجال الدراسة العلمية التخصصية، ومجال الثقافة العامة، والدراسة في التربية وعلم النفس، وطرائق التدريس النظرية ويتبع ذلك الإعداد العملي في المدارس، حيث يتولى الطالب المطبق التعليم الفعلي تحت اشراف عدد من المتخصصين.

ان احد أهداف التربية الحديثة والتعليم الجامعي في ظل مقومات العولمة، هو اعداد المتعلم لممارسة مهنة ما في سوق العمل وفق متطلبات وشروط المهنة التي تحدها عوامل عديدة منها ثقافية، تكنولوجية ومنها سمات شخصية، وقد تكون متطلبات خاصة بمهنة ما تختلف كثيراً اوقليلاً عما هو عليها مهن اخرى، وقد تكون مهنة التعليم من المهن التي تتطلب شروطاً خاصة بها تختلف عن متطلبات المهن التي ترتبط بإنتاج المواد اوفي مجال الخدمات العامة، لذا تتطلب اعداد خاص لمن يريد ممارسة هذه المهنة (العنزي، 2015).

ومن هنا يرى الباحثان التربية العملية تُعتبر هي المكون الرئيس لبرنامج إعداد المعلم، حيث إن الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم خلال فترة التدريب التطبيقي تمثل ذروة الخبرات التي يكتسبها في برنامج إعدادها واهمها.

ان من احد اهم الشروط في الإعداد المهني عموماً هو ارتباط المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية بتطبيقاتها العملية، واستثمار الطالب لتلك المعارف والمهارات التي اكتسبها اثناء الدراسة في التطبيقات العملية في المهنة التي يمارسها، وقد اجريت دراسات عديدة في مجال ارتباط المعرفة النظرية التي يتلقاها الطالب اثناء دراسته الجامعية بتطبيقاتها العملية، فالمعرفة النظرية التي يكتسبها الطالب لا تكسب الطالب مهارة عملية لممارسة المهنة (العاجز، وحماد، 1999).

ولا يختلف مهنة التعليم عن سواها من المهن في هذه المسألة، فلا بد من ممارسة تطبيقات عملية في سوق العمل التي تنتمي اليها تلك المهنة، كي يكون المتخرج متوافقاً مع الشروط وخصوصية مهنته، وظروف العمل، وظروف سوق العمل. ان سوق عمل

مهنة التدريس كما هو معلوم تتمثل غالبا بالمدارس التي يمارس فيها الطالب مستقبلا فعالياته التدريسية ويترجم فيها معلوماته النظرية الى واقع تطبيقي، فعليه معرفة ظروف العمل فيها، ومعرفة القوانين والتعليمات التي تنظم عملها، وكيفية التكيف لشروطها، والمناخ التنظيمي والعلاقات الاجتماعية والمهنية فيها. ويتحقق كل ذلك من خلال التربية العملية اذا صممت ونظمت بطريقة صحيحة (القلاف، والغازمي، 2005).

يتبع اساليب متعددة ومختلفة حسب اختلاف الجامعات والأقطار في مجال التربية العملية، فغالبا تقسم التربية العملية الى مرحلتين كما هو الحال في العراق وبعض الدول العربية، تسمى الأولى بمرحلة التربية العملية المنفصلة، ويشاهد فيها الطلاب لمدة يوم واحد في الأسبوع ولفصل دراسي واحد تدريسات مدرسيين ممارسيين في مجال الإختصاص، ويتم في نهاية المشاهدة مناقشة فعاليات المدرس اثناء الدريس. اما الثانية، فتسمى بالتربية العملية المتصلة، يمارس فيها الطالب تطبيقات تدريسية بنفسه تحت اشراف مشرفين تربويين ومن الإختصاص منتدبين من الجامعة، تكون مدة التربية العملية المتصلة في العراق بين 6-8 اسابيع وتختلف مدة التطبيقات في الأقطار المختلفة حسب اختلاف نظم التطبيق فيها (الفقعوي، 2011).

وأكد الكوري (2003) أن اهم هدف للتربية العملية عموما، والتطبيقات التدريسية خصوصا، هو اتاحة الفرصة للمطبق (الطالب المعلم) لتطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية التي تلقاها اثناء دراسته في الجامعة سواء في مجالات التربية وعلم النفس او في مجال الإختصاص تطبيقا أدائيا على نحو معرفي وسلوكي في مناخ حقيقي ومواقف حقيقية تمثل تماما المناخ والمواقف التي سوف يمر بها اثناء الخدمة بعد اتمام الدراسة الجامعية، وبمكّن الطالب المعلم من اداء ادواره المهنية والعلمية كي يسهل عليه ممارستها بسهولة ويسر عند التحاقه بمهنة التعليم، حيث يرى (Laursen (2007 أن التربية العملية توفر للطلبة المعلمين مسافة من الحرية والابداع في اظهار مهاراتهم وكفاءاتهم العلمية خلال فترة التطبيق العملي لتساعدهم في تطوير طرقهم الخاصة في التدريس.

وعلى الرغم من هذا الهدف العام للتربية العملية هناك اهداف تفصيلية اخرى لها تساعد الطالب على الإلمام بحيثيات تفصيلية ومواقف تعليمية متعددة تسهل عليه اتقان الفعاليات الضرورية لممارسة مهنته مستقبلا، والتي من المفيد ذكرها، وهي:

1. تساعده على الإلمام بالمفاهيم الأساسية في التربية العملية.
2. تعرفه إلى الأسس والمعايير التربوية الحديثة للتربية العملية.
3. مساعدته على الحد من المخاوف التي تراوده قبل قيامه بعملية التدريس.
4. مساعدته على الاستفادة من خبرات غيره من خلال ملاحظته وتعاونه مع معلم لديه خبرة (المعلم النموذج) ومن خلال احتكاكه بالطلبة وزملائه المتدربين.
5. استخدامه أساليب التعليم والتعلم النشطة في غرفة الصف.
6. اكتسابه التطبيقات العملية لمهارات التدريس " التخطيط، والتنفيذ، والتقويم والمتابعة".
7. استثمار التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب والانترنت في تعليم التلاميذ والطلبة وتعلمهم.
8. اكتسابه التطبيقات العملية في مهارات إدارة الصف.
9. اكتسابه التطبيقات العملية في مهارات الاتصال والتواصل الصفي.
10. تنمية التفكير المنظم لديه، وحل مشكلاته بطرائق وأساليب نفسية تربوية ناجحة.
11. مساعدته على تصميم الوسائل التعليمية التعلّمية واستثمارها في غرفة الصف.

12. إكسابه اءجاهاء إفبافة مرءوب ففها نحو مهنة اءءرفس (جامعة ءمشق، ءلفل كلفة اءربفة، 2012).

وءقسف اءربفة العلمفة إلى اءلاء مراحل، وهف مرفة الملاحظة ومرفة الإلقاء ومرفة اءءرفس مفرفءاً، مضافا فله مرفة اءقوفم اءف اءءبر من اساسفاء اف عملفة اءلفمفة اءلفمفة، وففما فآف فوضفح كل مرفة من هءه المراحل:

1. **مرفة الملاحظة:** هف الملاحظة الفاحصة الهاءفة، وففها فآاح للءالب المعلم الفرصة لمشاهءة ما فءور ءوله من أنشءة وفعالفاء ءاآل ءءوء المءرسة والفرفة ءراسفة، ففستطف اءعرف إلى ءمفع ما ففم من أنشءة وإءراءاء مءل: ءفظ النظام، وءنظفم اءلامفء فف أثناء ءءولهم وءرءهم، وما فءور من أنشءة اءلفمفة وممارساء اءربفة لرفع كفاففاء المعلمفن من ءروس وعروض فوضفءفة، ولقاءاء ءراسفة، واجءماعاء ءربوفة وففر ءلك. وفءصص لهءه المرفة مءة شهر على الأقل منذ بءء العام ءراسف.

2. **مرفة الإلقاء:** وفءصء بها قفام ءالب المعلم بمهمة اءءرفس، وقفاءة العلمفة اءلفمفة بنفسه وأمام زملائه ومشرفه، وهنا فقوم ءالب المعلم بءءرفس ءصة ءاملة أمام زملائه ومشرفه وبءضور مءرس الصف والمءفر إذا رءبا فف ءلك، ففءقب ءلك مباءرة اءقوفم ءءرس من قبل ءالب المعلم نفسه وزملائه ومشرفه ومن ءضر من مءرسف الصفوف والإءارة، إضافة إلى اءقوفم ءالبه، وهف مرفة مهمة ءءاً للءالب المعلم الءف فمارس ءءفراً من ءءبرات والمهاراء اءف اءءسبها سابقاً، بالإضافة إلى اءءسابه اءءة بنفسه، وءعزفز الإفباففاء واءءلص من بعض المواقف السلبفة كالءرءء والمءاوف من ءءمل مسؤولفة إءارة الصف وففر ءلك. بالاعءماء على اءغءفة الرافة الفورفة، وفءصص لهءه المرفة المءة المءبقة للءربفة العلمفة فف الفصل الأول على ألا فقل عءء ءروس اءف فلقفها ءالب عن ءارسفن.

3. **مرفة اءءرفس مفرفءاً:** وهف المرفة الأءفرة فف اءربفة العلمفة، وفءصء بها اسءقلافة ءالب المعلم بمهمة اءءرفس، وقفاءة العلمفة اءربوفة فف الصفوف ءلال أربعة أسابيع وبما لا فقل عن اءلأفن ءصة ءرسفة. إذ فقوم ءالب المءرس بمهام مءرس الصف ءاملة، من ءفء فقفءه بمواعفء ءءص ءرسفة، والبرنامء الأسبوعف، وءسلسل ءروس وفق المناءء المقررء. بالإضافة إلى إءارة الصفوف ومعالءة مشكلاء ءالبه، واءعاون مع الإءارة وأولفاء ءلاب وففر ءلك. وفم اءقوفم كل ءلك من ءلال زفراء المشرف المءررة للوقوف على مءف ءمكن ءالب المءرس من القفام بواجبائه المهففة على أكمل ءه، وفم من ءلال ءلك اءقفم اءوءففاء الموضوفة اءف اءفع ءالب المعلم قءماً نحو اءقانه لمهنة اءءرفس اءف رءب ونءر نفسه للقفام بمهامها وفق أنءء الطرائق اءرفسفة وأءءء اءقففاء اءربوفة.

4. **اءقوفم:** ففءءم اءقوفم فف اءربفة العلمفة للءكم على مءف قءرة المءءرب على اءطفق المهاراء اءف اءءسبها ءلال إعءاءه النظرف فف الكلفة وءلك بمءابعة مسءمرة لءنمفة ءلك المهاراء وزفاءة مسءوى أءائه اءرفسفف (اآمار، والءسار، 2004)، (نصر الله، 2008).

كما فنبغف ان فءضمن برنامء اءربفة العلمفة ءوانب الأساسية لعملفة إعءاء لمهنة اءلفم، وهف: ءانب العلمف اءءصف، واءقافف العام، وءانب اءربو المهنف، ففنبغف ففضا ان فكون هناك ءوازن بفن ءوانب اءلأة ففءاسب مع المرفة اءلفمفة وطبفة اءءصص، وان ءعطى ءلك ءوانب بانسءام ءام كف ففم ءزوفء ءالب المءرفة العلمفة بطرفقة وظففة، ءمكنه من مواصلة نموه المهف، ومءابعة اءءفء فف مفءان مهنة اءلفم، وإكسابه القءرة على اءفكفر العلمف، وءزوفءه قءر من اءقافة الإنسانفة عامة واءقافة مءءمه بصفة ءاصة (المقءاءف، 2003).

يُعد الإعداد التربوي المهني احد اهم جوانب الإعداد لمهنة التعليم لما له من اثر مباشر على اداء المعلم، من خلاله يكتسب المتعلم مقومات المربي القادر على توجيه العملية التربوية في تحقيق أهداف التربية والتعليم. والتربية العملية هي الوسيلة في تحقيق ذلك حيث يبدأ الطالب المعلم ممارسة مهنة التدريس بتوجيه من مشرف متخصص لترجمة المعرفة العلمية الى مهارات تعليمية، كما ان احد اهداف التربية المعاصرة هو اعداد المتعلم لممارسة مهنة ما في سوق العمل(حماد، 2005)، (Ucar, Sedat, 2012).

2. الدراسات السابقة

اجريت دراسات عديدة في مجال مدى ارتباط المعرفة النظرية التي يتلقاها الطالب اثناء دراسته الجامعية بتطبيقاتها في سوق العمل، ولم تشذ عملية الإعداد لمهنة التدريس عن الإعداد للمهن الأخرى، فلهذه المهنة ايضا سوق عمل تتمثل بالمدارس التي سوف يعمل الطالب فيها ويمارس مهنته، ويترجم معلوماته النظرية الى واقع تطبيقي. لذا سوف نتطرق الى عدد من الدراسات التي اجريت في مجال التطبيقات العملية، منها:

قام (Mei j e r & o t h e r s (2002) باجراء دراسة، هدفت التعرف الى الآليات التي يمكن من خلاله الطلبة المعلمون التعرف على اكتساب الخبرات من زملائهم المعلمين المتعاونين. وقد اجريت الدراسة في " ليدن". وتبين من خلال الدراسة أن هناك طريقتين لاكتساب الخبرات التطبيقية من المعلمين المتعاونين، وهما تنشيط الاعداد أو التكرار، واستخدام الخرائط المفاهيمية. كما أن الاشراف المستمر من قبل المعلمين ذوي الخبرة للطلاب المعلمين هو ايضا من بين الوسائل التي تعطى رؤية لما وراء الافكار النظرية والانطباعات الشخصية المجردة للطلاب المعلمين التي تتشكل خلال عملية الاعداد.

أما دراسة (Beak (2002 فقد هدفت الى الوقوف على نوع الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج اليها الطالب المعلم واليات تزويده بها، طبقت الدراسة على طلبة بلغ عددهم (65) طالبا معلما التحقوا ببرنامج التربية العملية، لاعداد معلمين للمرحلة الابتدائية في " تورينتو". "تم جمع البيانات المطلوبة الدراسة من خلال المقابلات التي اجريت مع طلبة معلمين تم اختيارهم عشوائيا، بالاضافة الى استبانة حول ادارة برنامج التربية العملية ككل. اظهرت نتائج الدراسة ان العناصر الاساسية التي تشكل اسس نجاح للتربية العملية هي توافر الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب، وعلاقة الطلاب المعلمين بالمعلمين المتعاونين ودرجة التعاون معهم، بالاضافة المرونة المحتوى التعليمي وطرق التدريس، وكذلك فان للتغذية الراجعة التي يتلقونها أثرا على انجازاتهم، وكيفية تقديمها بطرق انسانية واخلاقية وعملية وفهم كل مايقال حول التعليم والتعلم في الغرفة الصفية الحقيقية، وحجم العبء الملقى على عاتق الطالب المعلم، وهذه جميعها تسهم في تقرير مستوى نجاح التربية العملية.

وهدف دراسة حرب (2009) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (71,75%) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64,64%) ثم المتعلقة بالجامعة (56,17%). وأوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بأساليب الاشراف التربوي المعمل بها، وحث الجامعة بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

كما أجرأبو دلبوح (2009)، دراسة هدفت إلى معرفة اراء الطلبة المعلمين، عن دور برنامج التربية العملية في اعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الإستبانة أداة لجمع البيانات. خرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات تؤكد ضرورة مناسبة المادة الدراسية وربطها بالتطبيقات العملية واشراك الطلبة بأنشطة خارج الجامعة وغيرها.

وقام الفقعاوي (2011)، بدراسة تهدف الى التعرف على مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساس بكليات التربية في جامعات قطاع غزة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانتين لتقويم برامج التربية العملية من الناحيتين النظرية والعملية. تكونت عينة الدراسة من 279 طالبا وطالبة من طلاب الجامعات في قطاع غزة للعام الدراسي 2010/2011، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية حسب الجنس والجامعة. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات منها: ان المعايير متوفرة بنسبة 70%، وعدم وجود فروق معنوية في التقدير التقويمي تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير التخصص، واوصت الدراسة على ضرورة تدريب الطلبة على كيفية اعداد الإختبارات وتدريبهم على عمل وسائل تعليمية تتناسب وقدرات المتعلمين.

أما دراسة الجعافرة والقطاونة (2011) التي هدفت الى التعرف على واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف 0 المطبقيين. اعدّ الباحثان استبانة مكونة من 74 فقرة لجمع بيانات الدراسة موزعة على اربعة مجالات. اظهرت الدراسة ان تقييم الطلبة لواقع التربية العملية في الجامعة كانت عند مستوى المتوسط، ولم تجد الدراسة فروقا معنوية استنادا الى متغير الجنس.

واجرى عياد (2013)، دراسة هدفت الى التعرف على واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين. استخدمت الباحثة الإستبانة في جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية العملية في السنة الرابعة من الدراسة وفي جميع مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، التي تقدم برامج بكالوريوس التربية تخصص العلوم للمرحلة الأساسية. استخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وإختبار (ت) للعينات المستقلة، واستخدمت التحليل التباين الأحادي لفحص تأثير المتغيرات.

وسعت دراسة الشهوبي و أرحيم (2016)، الى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين اثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، تكونت عينة البحث من (100) طالب معلم، وقد اعتمد الباحثان الوزن المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين المشكلات الأكثر حدة والأقل حدة التي تواجه طلبة كلية التربية اثناء التربية العملية. وخلال استعراض الدراسات السابقة يربا بالباحثان مايلي:

1. ان التربية العملية لها دور كبير واساسي في اعداد المعلم وهي تكتسب اهميتها من خلال اهدافها والابعاد او العناصر المشاركة فيها سواء كانت الجامعة او كلية التربية واعداد المعلمين والمشرف الاكاديمي او التربوي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون.
2. تعددت الدراسات التي اجريت في موضوع التربية العملية فبعضها تناول دور الاشراف على التربية العملية (حرب، 2009)، وبعضها حاول التعرف على واقع التربية العملية ومشكلاتها (الجعافرة والقطاونة، 2011؛ عياد، 2013؛ الشهوبي و أرحيم، 2016). كما تناول بعضها الاخر تقويم برامج التربية العملية أو الآليات التي يمكن من خلاله الطلبة المعلمون التعرف على اكتساب الخبرات (Beak 2002؛ M J ER, 2002؛ الفقعاوي، 2011).
3. تم الاستفادة من هذه الدراسات في اعداد وبناء استبانة الدراسة وشمولها لمعظم الجوانب أو المساهمة في برنامج التربية العملية حيث استخدمت الاستبانة كاداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة.

1. منهج الدراسة

بما ان الهدف من هذه الدراسة هي تقويم الأداء التدريسي للطلبة المطبقين لكل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في مدارس التعليم الاساسي في محافظة اربيل، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في جمع بيانات الدراسة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها، بإعتباره منهجا ملائما للوصول الى احكام تقويمية عن المتغيرات المشمولة بالدراسة.

2. مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية التي يسعى البحث تعميم النتائج عليها (الكبيسي، 2009)، حدد الباحثان مجتمع الدراسة بالهيئة الإدارية لمدارس التعليم الاساسي في محافظة اربيل التي يؤدي فيها الطلبة المطبقون من الجامعة اللبنانية، والطلبة المطبقون من جامعة صلاح الدين برنامج التطبيقات العملية. بلغ عدد اعضاء الهيئة الإدارية في تلك المدارس (120) مديرا ومعاوننا للمدير.

3. عينة الدراسة

اختر الباحثان عينة من الهيئة الادارية في مدارس التعليم الاساسي بصورة قصدية متكونة من (60) مديرا لمدارس التعليم الاساسي التي يطبق فيها الطلبة المطبقون من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين معاً، وبذلك استبعد اعضاء الهيئة الإدارية في مدارس التعليم الاساسي التي لا يطبق فيها الطلبة المطبقون من كلتا الجامعتين معاً، وكذلك تم استبعاد المعاونين لأن التقويم النهائي للطلاب كان من مسؤولية المدير، وكان المدير يستأنس برأي معاونه عند التقويم وبذلك يتضمن التقويم رأياً مشتركاً لكل من مدير المدرسة ومعاونه.

4. اداة الدراسة

استخدم الباحثان الإستبانة اداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة لتقويم الأداء العلمي والمهاري للمطبقين، وللإجابة على تساؤلات الدراسة. لإعداد الأداة قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

4.1 إعداد الأداة بصيغتها الأولية:

من خلال رصد الدراسات السابقة النظرية والتطبيقية فضلا عن خبرتهما في مجال طرائق التدريس قام الباحثان بصياغة فقرات الأستبانة وعددها 20 فقرة موزعة على محورين الأول هو محور اداء المطبق وعدد فقراته (10) فقرات، والثاني هو محور متابعة الجامعة للطلاب المطبق وعدد فقراته (10) فقرات. ووضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي: موافق ودرجته 3، وموافق لحد ما ودرجته 2، وغير موافق ودرجته 1.

4.2 صدق الأداة:

تم عرض الأداة على عدد من ذوي الإختصاص في مجال طرائق التدريس والتربية وعلم النفس لبيان رأيهم في مدى ملائمة الإستبانة وفقراتها وبدائلها في قياس الغرض الذي وضعت من اجله، وكذلك ببيان مدى وضوح الفقرات وسلامة بنائها، وتسجيل ملاحظاتهم بالإضافة او الحذف او التعديل.

وبناءً على ملاحظات الخبراء اجرى الباحثان بعض التعديلات المطلوبة.

4.3 ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وقد كان معامل الثبات 0.89 مما يدل على ثبات

جيد.

4.4 تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة قام الباحثان بطبيقتها في الأسبوع الرابع من شهر اذار وهو الاسبوع الأخير لفترة التطبيق العملي.

5. الوسائل الإحصائية

5.1 التكرارات والنسب المئوية

5.2 المتوسطات الحسابية

5.3 معامل الفا كرونباخ

5.4 تحليل التباين اتجاه واحد

5.5 اختبار دنكن ذو المدى المتعدد (Duncan's Multiple Range Test)

5.6 اختبار LSD Protected Least Significant Difference (علام, 2002) .

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

سوف يتم عرض نتائج الدراسة في ضوء إهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة وكما يأتي:

1. نتائج الهدف الأول وما يرتبط به من تساؤل: عن أداء الطالب المطبق من الجامعة اللبنانية الفرنسية في مجال تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس.

اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة المطبقين من الجامعة اللبنانية الفرنسية قد حققوا اداء في المحور الأول (محور اداء الطالب المطبق) بمتوسط حسابي مقداره 2,6833 وبانحراف معياري مقداره 25063. ويعني ذلك ان المتوسط الحسابي المتحقق اعلى من المتوسط النظري الذي هو 2 مما يدل على اداء عالٍ للمطبقين في هذا المحور اذ هي في النصف الأعلى فوق المتوسط النظري. جدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري للطلبة المطبقين من الجامعة اللبنانية الفرنسية في المحور الأول (محور اداء الطالب المطبق)

	Y	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Z	y1	2.6833	.25063	.04576

حيث ان :

(Y) يرمز للجامعة

(Y1) يرمز للجامعة اللبنانية الفرنسية

(Z) يرمز للمحور الأول (اداء المطبقين)

2. نتائج الهدف الثاني وما يرتبط به من تساؤل: عن أداء الطالب المطبق من جامعة صلاح الدين في مجال تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس في مدارس التعليم الأساس.

اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة المطبقين من جامعة صلاح الدين قد حققوا اداء في المحور الأول (محور اداء الطالب المطبق) بمتوسط حسابي مقداره 2,6889 وبانحراف معياري مقداره 24547. ويعني ذلك ان المتوسط الحسابي المتحقق اعلى من المتوسط النظري الذي هو 2 مما يدل على اداء عالٍ للمطبقين في هذا المحور اذ هي في النصف الأعلى فوق المتوسط النظري. جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري للطلبة المطبقين من جامعة صلاح الدين في المحور

الأول (محور اداء الطالب المطبق)

	Y	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Z	y2	2.6889	.24547	.04482

(Y) يرمز للجامعة

(Y2) يرمز لجامعة صلاح الدين

(Z) يرمز للمحور الأول (اداء المطبقين)

3. نتائج الهدف الثالث وما يرتبط به من تساؤل عن: اداء الجامعة اللبنانية الفرنسية في مجال متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس.

اظهرت نتائج الدراسة ان الجامعة اللبنانية الفرنسية قد حققت اداء في المحور الثاني (محور متابعة الجامعة اداء الطالب المطبق) بمتوسط حسابي مقداره 2,3500 وبانحراف معياري مقداره 64474. ويعني ذلك ان المتوسط الحسابي المتحقق اعلى من المتوسط النظري الذي هو 2 ، مما يدل على ان اداء الجامعة اللبنانية الفرنسية في متابعة الطالب للمطبق هو بمستوى متوسط، اذ ان المتوسط الحسابي المتحقق هو فوق المتوسط النظري بقليل، و جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري للجامعة اللبنانية الفرنسية في محور متابعة اداء الطالب

المطبق

	Y	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
W	y1	2.3500	.64474	.11771

حيث ان:

(W) يرمز الى المحور الثاني (محور متابعة الجامعة للطالب المطبق).

4. نتائج الهدف الرابع وما يرتبط به من تساؤل عن: اداء جامعة صلاح الدين في مجال متابعة طلبتها المطبقين في مدارس التعليم الأساس.

اظهرت نتائج الدراسة ان جامعة صلاح الدين قد حققت اداء في المحور الثاني (محورمتابعة الجامعة اداء الطالب المطبق) بمتوسط حسابي مقداره 2,2648 وبانحراف معياري مقداره 59317. ويعني ذلك ان المتوسط الحسابي المتحقق اعلى من المتوسط النظري الذي هو (2) بقليل، مما يدل على ان اداء جامعة صلاح الدين في متابعة الطالب للمطبق هو الآخر بمستوى متوسط، اذ ان المتوسط الحسابي المتحقق هو فوق المتوسط النظري بقليل، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري لجامعة صلاح الدين في محور متابعة اداء الطالب

المطبق

	Y	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
W	y2	2.2648	.59317	.10830

5. نتائج الهدف الخامس وما ترتبط به من تساؤلات وفرضيات الدراسة عن مدى التباين بين الجامعتين في اداء الطالب المطبق وفي متابعة الجامعة لهم.

اظهرت نتاج تحليل التباين عدم وجود فروق معنوية بين الجامعتين في متغيري الدراسة (اداء الطالب المطبق ومتابعة الجامعة حيث ان قيمة s i g اكبر في كلا محوري اداء الطالب ومتابعة الجامعة من 0.05 حيث كانت قيمة s i g 931. لمحور اداء الطالب و596. في محور المتابعة. وكذلك اظهرت النتائج عدو وجود فروق معنوية بين المجموعات وداخل المجموعات في كلتا الجامعتين حيث كانت قيمة s i g 668. وهي اكبر من 0.05. والجدول الرابع يوضح ذلك.

جدول(4) يوضح نتائج التحليل التباين ANOVA عن مدى وجود فروق معنوية بين المجموعات وداخل المجموعات لمتغيرات الدراسة في كل من جامعتي اللبنانية الفرنسية وصلاح الدين

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Z	Between Groups	.000	1	.000	.008	.931
	Within Groups	3.569	58	.062		
	Total	3.570	59			
W	Between Groups	.109	1	.109	.284	.596
	Within Groups	22.259	58	.384		
	Total	22.368	59			
Y3	Between Groups	.021	1	.021	.186	.668
	Within Groups	6.682	58	.115		
	Total	6.703	59			

مناقشة نتائج الدراسة

من تحليل النتائج الجداول اعلاه يمكن استخلاص ما يأتي:

1. عدم وجود فروق معنوية بين الجامعتين في متغيري الدراسة (محور اداء الطلبة و محور متابعة الجامعة للطلبة المطبقين). على الرغم من ان المتوسطات المتحققة للجامعة اللبنانية هي الاعلى بالمجمل عن تلك المتحققة في جامعة صلاح الدين، وقد يرجع السبب ان الجامعة اللبنانية الفرنسية هي جامعة خاصة ومعروفة بمتابعتها اليومية لأداء هيئاتها التدريسية، ومواظبة طلبتها على الدوام والتزام بالتعليمات التي تصدرها الجامعة.
2. من مراجعة المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة بصورة عامة، نجد تفوق الجامعة اللبنانية الفرنسية في الأداء بصورة عامة على جامعة صلاح الدين ، اذ بلغ المتوسط الحسابي المتحقق لأداء الجامعة اللبنانية الفرنسية بصورة عامة 2.5254، في حين كان المتوسط الحسابي المتحقق لجامعة صلاح الدين بصورة عامة هو 2.4876. جدول 5 يوضح ذلك.
- جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي العام المتحقق لأداء الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين

	Y	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Y3	y1	2.5254	.34617	.06320
	y2	2.4876	.33253	.06071

4. تساوي جامعتي اللبنانية الفرنسية وصلاح الدين في محور اداء المطبق تقريبا حيث كان المتوسط الحسابي لكل منهما 2.6833 و 2.6889 على التوالي. جدول 6 يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي المتحقق لكل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في محور اداء الطلبة.

	Y	Mean	Std.Deviation	Std. Error Mean
Z	y1	2.6833	.25063	.04576
	y2	2.6889	.24547	.04482

وقد يكون السبب المذكور اعلاه خلف تفوق الاداء الجامعة اللبنانية الفرنسية، إذ ان الضوابط الصارمة المعتمدة في الجامعة اللبنانية الفرنسية، ومنافستها لمثيلاتها من جامعات الإقليم، ومتابعتها المستمرة لضمان جودتها وتحسين موقعها في تصنيف الجامعات في اقليم كوردستان والعراق قد يكون هو من الأسباب الرئيسة في تحقيق تلك النتائج الجيدة تفوق الجامعة اللبنانية الفرنسية في محور متابعة الجامعة للطلبة المطبقين على جامعة صلاح الدين حيث كان المتوسط الحسابي المتحقق لكل منهما على التوالي 2.5300 و 2.2648. جدول 7 يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي المتحقق لكل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في محور متابعة الجامعة للطلبة المطبقين.

	Y	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
W	y1	2.3500	.64474	.11771
	y2	2.2648	.59317	.10830

وقد يرجع السبب الى اهتمام الجامعة اللبنانية الفرنسية في متابعة مدى التزام مشرفي الإختصاص والمشرفين التربويين في تحقيق الزيارات الإشرافية، واعتبار نتائج ذلك من مقومات التقويم النهائي لعضو هيئة التدريس، و يترتب عليه تجديد عقد عمله في الجامعة من عدمه.

5. على الرغم من ان الجامعة اللبنانية الفرنسية لم تخرّج إلا وجبة واحدة من قسم التربية العامة، والمجموعة التي اجريت عليها الدراسة هي الدورة الثانية، إلا أن النتائج اعلاه تدل علنتفوق واضح للجامعة اللبنانية الفرنسية على الرغم من قصر فترة عملها في اعداد الطلبة لممارسة مهنة التدريس.

خامساً: التوصيات والمقترحات

التوصيات

استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

أولاً: توصيات خاصة بالجامعة:

1. استمرار الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في الحفاظ على مستوى اداء طلبتهم المطبقين في مجال تطبيق المعارف العلمية ومهارات التدريس، حيث اظهر الطلبة المطبقون في الجامعتين اداء فوق مستوى المتوسط النظري وقريب من مستوى الممتاز.
 2. ان تعمل كل من الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين على زيادة الإهتمام بمتابعة الطلبة المطبقين من جانب مشرفيهم، اذ اظهرت نتائج الدراسة ان المستوى المتحقق متدنٍ وهو اقرب الى المتوسط النظري.
 3. ان تتواصل الجامعة اللبنانية وجامعة صلاح الدين فيما بينهم لتنسيق العمل في مجال اعداد مدرسي التعليم الأساسي وتبادل الخبرات فيما بينهما لتحقيق افضل النتائج.
 4. ان تعمل الجامعتان على الإستمرار بالتقويم السنوي للتطبيقات العملية، ومقارنة النتائج المترتبة عليها بالسنوات السابقة، في سبيل تطوير اداء الطلبة المطبقين وتطوير عملية اعداد المدرسين بصورة مستمرة.
- ثانياً: توصيات خاصة بمدير المدرسة والمقيم المشرف على الطالب المطبق:
1. حضور أكثر من مدرس لكل طالب لتقويمه بشكل أدق.
 2. تحسين العلاقة بين المشرف والمدير والطلبة.
 3. تقديم النصائح والإرشاد للطلبة المطبقين في بداية التدريب العملي.
 4. نصح الطالب بتوجيهه لتحسين أدائه.
 5. متابعة المدير لمستوى اداء الطلبة المطبقين بشكل مستمر.
 6. اعطاء الطالب المطبق بعض المهام الادارية.

مقترحات لدراسات لاحقة

يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية:

1. واقع برنامج التربية العملية في كليات التربية والتربية الاساس في جامعات اقليم كوردستان العراق.
2. تقويم دور مشرفي الاختصاص والتربوي في ميدان التربية العملية.
3. تقويم الاداء المهاري للطلاب المطبق في مدارس الثانوية ومدارس التعليم الاساسي.
4. تقويم الاداء العلمي والمعرفي للمطبق أثناء فترة التطبيق العملي.
5. دراسة عن مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية.
6. المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية.

المصادر:

1. أبو جادو، صالح محمد. (2016). علم النفس التربوي ؛ الطبعة 12، عمان الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
2. أبو دلبوح، موسى عبد الكريم. (2009). دور برنامج التربية العملية في اعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد (2+1).
3. أبو الهيجاء، فؤاد حسن. (2007). التربية الميدانية دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين، الطبعة 2، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
4. التمار، جاسم؛ والجسار، سلوى . (2004) تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية _ جامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس، كلية التربية، جامعة قطر.
5. جامعة دمشق، دليل كلية التربية. (2012).
6. الجعافرة، خضراء رشود؛ والقطاونة، سامي سليمان. (2011). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث و العدد الرابع.

<http://damasuniv.edu.sy/faculties/edu/student-guide/edu>

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/45-512.pdf>

7. حرب، سعفء. (2009). مشكلات الترففة العلمفة لءى الطلبة المءءرففن؁ ورقة عمل مقءمة للفرم ءراسف المءعء فف كلفة الترففة- الجامعة الاسلامفة بعءوان؛ التءرفب المفءانف بفن آءاء الطالب المعلم وءوءفهاء المشرف الترفوف والفءارة المءرسفة.
8. حماء؁ شرف علف. (2005). واقع الترففة العلمفة؁ فف مناطق جامعة القدس المففءوءة بمحافظاء غزة من وءهة نظر ءارسفن؁ مجلة الجامعة الإسلامفة (سلسلة ءراساء الإنسانفة)؁ المجلء الثالث عشر- العءء الأول؁ ص: 155-193.
9. الشهوفف؁ حسن سالم؛ ارءفم؁ عثمان ابراهفم. (2016). المشكلات اللف ءواجه الطلبة المعلمفن أثناء ممارسءهم للترففة العلمفة من وءهة نظر الطلبة انفسهم؁ المجلء العلمفة لكلفة الترففة؁ جامعة مصراءة؁ لفففا؁ المجلء الأول؁ العءء الخامس.
10. العاءز؁ فؤاء علف؛ وءماء؁ ءلفل عبء الفءاء. (1999). آءاء طلبة مساق الترففة العلمفة بكلفاء الترففة فف الجامعات الفلسطفنفة " ءراسة ءقوفمفة " مجلة الجامعة الإسلامفة؁ المجلء السابع؁ العءء الأول.
11. العباءف؁ مءمء . (2006) . ءقوفم برامء الترففة العلمفة فف كلفة الترففة بعبرف من وءهة نظر الطالباء المعلماء؁ المجلء الترفوففة؁ مجلد 21؁ عءء 82؁ الكوفء.
12. علام؁ صلاءالءفن . (2002) الأسالفف الإءصائفة الاستءلالفة فف ءلفل بفانااء البءوء النفسفة والترفوففة والاءءماعفة " البارامءرففة واللابارامءرففة "؁ ط1؁ القاهرة : ءارالفكر العربف.
13. العنزف؁ سعوء فرءان. (2015). المشكلات اللف ءواجه طلبة الترففة العلمفة فف جامعة شقراء من وءهة نظر الطلبة المعلمفن أنفسهم؁ مجلة كلفة الترففة الأساسية للعلوم الترفوففة والإنسانفة؁ جامعة بابل؁ العءء 23؁ ص 21-3.
14. العنزف؁ ففاض بن حامء؛ الطفف؁ مءمء مءمء نور. (2017) . ءقوفم مقرر الترففة المفءانفة لطلاب العلوم ببرنامء ءبلوم العام فف الترففة من وءهة نظر الطلبة انفسهم؁ ءءوة بعءوان (ءقوفم فف ءعلفسم الجامعف مرءكزاء وءطلاء)؁ جامعة الجوف؁ المملكة العربفة السعوءفة.
15. عفاء؁ ءنان اءمء فوزف. (2013). واقع برنامء الترففة العلمفة فف مؤسساء ءعلفم العالف فف الضفة الغربفة من وءهة نظر الطلبة المعلمفن؁ رسالة ماجسءفر رففر منشورة؁ جامعة الاسلامفة / غزة؁ فلسطفن .
<https://scholar.najah.edu>
16. الففشان؁ رفما عفسف؛ العباءف؁ مءمء ءمفءان. (2013). ءقوفم برنامء الترففة العلمفة فف قسم العلوم الترفوففة فف كلفة الآءاب فف جامعة الزفءونة الاردنفة الءاصة من وءهة نظر الطالباء المعلماء؁ ءراساء العلوم الترفوففة؁ المجلء40؁ ملءق 2؁ الجامعة الاردنفة؁ عمان.
17. الفرفءاء؁ غالب . (2003) ءعلفم الأساسي وكفاففه ءعلفمفة ءطففقااء من الأردن؁ ط1؁ عمان؁ الأردن : ءار المناء للءشر وءءوزفء.
18. الفقعاوف؁ أءلام ابراهفم. (2011). ءقوفم برامء الترففة العلمفة لآءاء معلم ءعلفم الأساسف بكلفاء الترففة فف جامعة قءاع غزة؁ رسالة ماجسءفر رففر منشورة؁ كلفة الترففة؁ جامعة الأزهر؁ فلسطفن؁ غزة.
19. القءطانف؁ شاهرة سعفء. (2014). ءلفل التءرفب المفءانف لكلفة الترففة بالمزاءمفة؁ جامعة شقراء؁ المملكة العربفة السعوءفة.

20. القلاف، نبىل، العازمى، عبدالله. (2005). إعداد المعلم فى ظل الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 46، كلىة التربىة، جامعة عىن شمس، القاهرة، مصر.
21. الكبىسى، محمد محمود. (2009). فلسفة العلم ومنطق البعث العلمى، العدد 11، مجلة بىت الحكمة العراقى، بغداد.
22. الكورى، عبدالله. (2003). مدى إسهام برنامج التربىة العلمىة فى تنمية مهارات التدرىس العامة والاتجاه نحو مهنة التدرىس لدى الطلبة المعلمىن بكلىة التربىة بجامعة صنعاء، المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر، التعلىم الجامعى العربى، أفاق الإصلاح والتطوىر، ج2، مصر.
23. المقدادى، احمد. (2003) تقوىم برنامج التربىة العلمىة لإعداد معلم مجال الرياضىات فى الجامعة الأردنىة، مجلة دراسات العلوم التربوىة، المجلد 30، العدد 2، الجامعة الأردنىة، الأردن.
24. نصر الله، عمر عبد الرحىم. (2008). "أساسىات فى التربىة العلمىة" الطبعة الثانىة، عفان: دار وائل للنشر والتوزىع، الاردن.
25. Beck, Clive. 2002. Components of a Good practicum Placement, Student Teacher Perceptions. www.eric.ed.gov
26. Laursen, per (2007) Student Teachers conception of theory and practice in teacher education. Borck university Tuborgvej 164,DK -2400 Copenhagen, Denmark.
27. Meijer, Paulien, Zanting, Anneke and Verloop. Nico. 2002. Practical Knowledge, tools, Suggestions and Significance, *Journal of Teacher Education*, 53(5): 406-419.
28. Ucar, Sedat (2012) How do per- service teacher, science views on science, scientists, and science teaching change over time in a science teaching training program, *journal of science education & Technology*, 2. Vol.21/ 255-266.

كورتى لىكؤلىنه وهكه

ئامانجى ئەم لىكؤلىنه وهكه برىتىيه له ههسه نگاندن و بهراورد كردنى ئاستى قهتابىيانى راهبندراو (المطبوق) له زانكؤكانى لوبنانى فهپهنسى و سهلا ههدين، لهرووى پراكتىزه كردنى زانبارىيه زانستىيه كان و وانه گووتنه وه، و چاودىرى كردنى زانكؤكان له سهه قوتابىيه راهبندراوه كان له قوتابخانه بنهپهتتیه كاندا. وههروهها بوونى جىاوازى مهعنهوى له ئاستى (0.05) له نىوان ههردوو زانكؤكه لهم دوو رووه وه.

لىكؤلهران ژمارهيه فؤرمى پرسیار كردن و راپرسیان ئاماده كرد، كه تايهت بوو بهم بواره له قوتابخانه بنهپهتتیه كانى ههولپردا. داوى دلینابوون له راستى داتاكان و چه سپاندنیان، پشتیان پى بهسترا بو دىارى كردنى ئاستى ههردوو زانكؤكه، بو ئەم مه بهستهش كارمان به (الفاكرونباخ) كرد بو دهستنىشان كردنى پلهى خؤپاگرى. راپرسى (ANOVA) بو زانىنى بوونى جىاوازى مهعنهوى به له ئاستى ههردوو زانكؤدا، لهرووى پهيوهندى پىسپؤرى تايهت بهم لىكؤلىنه وهكه.

ئه نجامه كانف لفكؤلفنه وه كه ده ربانخست، كه زانكؤف لوبنانف فه ره نسف ئاسطف به رزتره له رووف چاودفرف كرفنى قه تابففه راهفندراوه كان. ئاسطف قه تابففه راهفندراوه كانف هه ردوو زانكؤف له به رزترفئ ئاسطف (2,68) بوو له رووف فراكنفزه كرفنى زانفارف و لفهاتووف كووننه وهف وانه كامدا.

Abstract

The study evaluates and compares the performance of the "practitioners students" in both the Lebanese French University, and Salahaddin University, in the following dimensions: Application of Scientific Knowledge and Teaching Skills, Following Up practitioners students in Basic Education Schools, and the existence of significant differences at level 0.05 between these two universities.

A questionnaire for collecting data was designed, after verifying its validity and reliability was applied in basic education schools Erbil. Likert equation was used to determine the degree of performance in both Universities, ALPHA KRONBACH coefficient for determining the degree of reliability, and ANOVA to determine the existence of significant differences between the performances of these two Universities.

The findings shown superiority of the Lebanese French University in dimension of "follow-up of practitioner's students". Performance of students in the dimension of "application knowledge and teaching skills" in both Universities was high score (2.68).

ملحق 1

الجامعة اللبنانية الفرنسية

كلفة التربفة واللغات

قسم التربفة العامة

م. اسطفانة موجهة لمدراء مدارس تفلفم الاساسف

الاسطفان الفاضل مفدر المدرسة:

تحفة طففة:

يروم الباحثان باجراء بحث بعنوان (تقويم التطبيق العملي لطلبة الجامعة اللبنانية الفرنسية وجامعة صلاح الدين في مدارس التعليم الأساسي).

ولما كنتم من ذوي الاختصاص والخبرة والدراية في تقويم أداء الطلبة في فترة التطبيق العملي، لذا أرجو من سيادتكم وضع اشارة (√) تحت البديل الذي تراه صحيحاً وامام كل الفقرة.
مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثان

الاستاذ المساعد د. محمد صديق خوشناو
مدرس مساعد نضال عبد الحافظ طاهر

2018

أولاً: محور المطبق في المدارس

ت	الفقرة	مواف	موافق الى حد	غير موافق
1	ملتزم بأوقات دوامه ودروسه.	ق	ما	
2	له القدرة على تقديم الدرس بصورة جيدة.			
3	يؤدي الواجبات التعليمية المكلف بها على أكمل وجه.			
4	له القدرة على معالجة المشكلات التي تعترضه في مواقف تعليمية مختلفة.			
5	يحترم قرارات المدرسة ويعمل بموجبها.			
6	يحرص على خلق جو تعليمي جيد لطلبته.			
7	يهتم بكتابة خطته اليومية وبشكل مستمر.			
8	يهتم بتقديم النصائح التربوية والارشادية لطلبته.			

9 ياخذ بالملاحظات المقدمة له من قبل الادارة المدرسية والمدرس المصاحب.

10 يستشير ادارة المدرسة والمدرس المصاحب عن تحسين ادائه.

اي ملاحظة أخرى تذكر:

ثانياً: محور المتابعة من قبل الجامعة

توافق الى حد ما موافق غير موافق

الفقرة

ت

1 تعمل الجامعة مع ادارة المدرسة بتنسيق مسبق في قبول طلبتها بالمدارس الاساسية.

2 اشعر بان الجامعة تركز على ان يستفيد الطالب من فترة تطبيقه.

3 اشعر بان الجامعة تركز على تغطية المطبق عدد ساعاته المقررة.

4 تحدد الجامعة لمطبقيها المرحلة الدراسية التي سيطبق فيها.

5 تتابع الجامعة اداء طلابها من خلال ارسال المشرفين المتخصصين لهم.

6 اشعر بان الجامعة قد اعدت المطبق اعداداً جيداً تؤهله للتدريس في هذه المرحلة الدراسية.

7 تركز الجامعة على ضرورة ان يدرس المطبق مواد اختصاصه.

8 اشعر بان الجامعة تركز على الجانب التربوي في عملية اعداد طلابها.

9 اعتقد بان خريجي هذه الجامعة سيكون لها فرصاً للعمل بعد التخرج.

10 اشعر با الجامعة تملك برنامج متكامل للمطبقين في المدارس.

• اي ملاحظة اخرى تذكر: